

خطبة الجمعة للدكتور الشيخ صلاح الصاوي - انظر كيف يفترون على الله الكذب

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلة حي على الفلاح - 00:00:31

حي على الفلاح الله اكبر لا الله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمد عبد رسوله - 00:01:57

اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته والبيه واصحابه والتبعين لهم بامان الى يوم الدين ارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين كانوا يصيرون وفي اعينهم اثار ليل مضى - 00:02:54

فيه سجدا لله يتلون كتابه ويتدارسونه فيما بينهم واذا ذكر الله كما يميل الشجر في يوم الريح وانهملت دموعهم حتى تبتل ثيابهم اوئل حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون - 00:03:20

ثم اما بعد في اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اطار الدعوة الى تصحيح المفاهيم وبناء الوعي بناء صحيحا والتعرف على نفسية الخصوم الذين نقف امامهم في اشرس مواجهة مصيرية في اخر الزمان - 00:03:45

نرجع الى كتاب الله الى كتاب الله عز وجل لكي نتعلم منه ولا احد اعلم من الله ان اردت ان تعلم عنبني اسرائيل العلم الصحيح ارجع الى القرآن واكثر سور القراءة التي تحدثت عنه - 00:04:13

سورة البقرة في مستهل كتاب الله عز وجل وقد ضمنها الله كثيرا من الصفات النفسية والمواصفات الغضبية الظالمة والجائرة التي مرد عليها القوم عبر تاريخهم الطويل اقف عند قول الله سبحانه وتعالى - 00:04:35

الم تر الى الذين يذكرون انفسهم الله يذكر من يشاء ولا يظلمون فتيلانظر كيف يفترون على الله الكذب الذي يتحدى هو الله عز وجل انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا - 00:04:58

المتر الى الذين يذكرون انفسهم عندما قالوا نحن ابناء الله واحباؤه فلما يذكرونكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. والله ملك السماوات والارض وما بينهما واليه المصير - 00:05:21

ثم تحدثهم فقال قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء الله من دون الناس تمنوا الموت ان كنتم صادقين لكي يتحقق الحبيب بحبيبه الستم تقولون نحن ابناء الله واحباؤه تمنوا الموت ان كنتم صادقين. ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم - 00:05:43

والله علیم بالظالمين ولتجدتهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر. والله بصير بما يعلمون نعم اه يذكرون انفسهم عندما قالوا - 00:06:10

لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري. الجنة حكر على اليهود والنصارى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري تلك اماميهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين - 00:06:37

من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربها ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون عندما قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اخذتم عن الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون. بل من كسب سيئة واحاطت به خطئته - 00:06:56

فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون على الله الكذب عندما زعموا ان اولادهم الذين سبقوهم ويحملون عنهم اوزارهم وخطاياهم

وسيشفعون لهم عند الله فلا تمسهم النار قال تعالى تلك امة قد خلت - 00:07:26

لها ما كسبت لكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ام اخذوا من دون الله شفاعة قل اولو كانوا لا يملكون شيئاً ولا يعقلون؟ قل لله الشفاعة جميعاً له ملك السماوات والارض ثم اليه ترجعون - 00:07:51

ان عند الله شفاعة. لكن بشرط ابن الله للشافعي ان يشفع ورضا الله عن المشفوع له وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - 00:08:12

من شفيع الا من بعد اذنه من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه والله جل وعلا قد قضى انه لا شفاعة لمن مات على الكفر لا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة - 00:08:33

الظالمين من حميم ولا شفيع يطاع من مات على الشرك محروم من الشفاعة الى الابد بنص كتاب الله عز وجل. وباجماع الاولين والآخرين من الانبياء ايها المرسلين ومن سار على دربهم من الصالحين على مدار القرون - 00:08:50

نعم الولد الصالح اذا مات في حياة الاب الصالح واحتسب يكون له زلفي الى الله سبحانه نعم بشرط ان يكون الاب مؤمنة لان الايمان شرط في قبول جميع الطاعات. وفي احتساب جميع الاعمال الصالحات. وفي - 00:09:10

كل توابها الى اصحابها اي امرأة مات لها ثلاثة من الولد كن لها حجابا من النار لو ماتت امرأة لو ان امرأة بوزية يعني وقدمت مائة من الولد لن يكون لها حجابا من النار - 00:09:33

ان تدخل الجنة الا نفس مسلمة. لان الايمان شرط في فهم صحيح لكل امثال هذه النصوص شرط الايمان الصالح الصحيح معتبر فيها جميعاً فمن مات له ولد واحتسب وان كان سقطا - 00:09:51

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان السخط يجر امه بسراره الى السرر القطعة التي تقطعتها القابلة من سرة الصغير يجر امه بسرره الى اذا احتسبته عند الله سبحانه الايمان هو الذي يصحح الطاعات - 00:10:13

هو الذي يصحح العبادات الاخلاص والصواب تطير بهما الاعمال الى الله عز وجل اذا كان العمل صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل. وان كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل. فمن يعمل من الصالحات وهو - 00:10:36

ومؤمن فلا يخاف ظلماً ولا هضما انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثماً مبيناً لقد كذبوا على الله سبحانه وتعالى عندما قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - 00:10:56

سنكتب ما قالوا قتلهم الانبياء بغير حق. ونقول ذوقوا عذاب الحريم لقد كذبوا على الله سبحانه عندما قالوا يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطة ينفق كيف يشاء - 00:11:19

لقد كذبوا على الله سبحانه عندما قالوا ان الله اصابه التعب بعد خلق السماوات والارض فاكذبهم الله قائلًا ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. يعني وما - 00:11:38

تمسنا من تعب ان مسلسل الكذب على الله سبحانه لم يتوقف. وان منهم لفريقاً يلون السننهم بالكتاب تحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون على الله الكذب. ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله. ويقولون على الله الكذب وهم - 00:11:58

يعلمون ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقطار يؤده اليك ومنهم من انت منه بدينار لا يؤدي اليك الا ما دمت عليه قائماً بذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل. ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون - 00:12:25

هذا هو الوصف الاول الوصف الثاني وارجو ان نلم به في الدقائق الباقيه النقد المستمر والمتابع للعهود والمواثيق الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة تأمل القائل هو الله عز وجل - 00:12:51

الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقوون وكلما عاهدوا نبذه فريق منهم بل اكثراًهم لا يعلمون لقد قدم نبينا الى المدينة صلى الله عليه وسلم - 00:13:14

وعقد صحيفه المدينة وادع فيها اهل المدينة جميعاً وتوافق معهم على تعايش مشترك وعلى مشترك عن المدينة ووفى لهم ذمتهم. لكن كانوا اول من نقض واول من بدل واول من خان واول - 00:13:33

من غير كانت البداية ببني قينقاع بعد غزوة بدر لم يمض على المعاهدة سنة انتصر المسلمون في غزوهه بدء فوعظ النبي يهود ببني
قينخع اسلموا لله وجوهكم حتى لا يصييكم - 00:13:53

ما اصاب كفار قريش قالوا يا محمد لا يغرنك من نفسك انك لقيت قوما اغراها اغراها لا علم لهم بالقتال. لان لقيتنا نحن لتعلمن انا نحن
الناس ثم اعتدوا على على امرأة مسلمة زهبت الى سوقهم فكشفوا عورتها فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فحاصرهم -
00:14:13

اجلاهم عن المدينة جزاء وفaca ثم كان الغدر التالي من بني النضير انزل الله فيه سورة كاملة والذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب
من ديارهم لاول الحشر ما ظنتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعهم حصونهم - 00:14:41

في قصة بني النضير بقصة بني النظير روایتان. الروایة الاولى النبي صلی الله عليه وسلم ذهب اليه يستعينهم في دية بناء
على المعاهدة التي بينه وبينهم مستند الى ظهره الى جدار - 00:15:04

وقالوا فيما بينهم لا تفلتوا هذه الفرصة محمد الان عندكم الى جدار من من جدركم ايكم يعلو هذه البناءة ويلقي عليه صخرة من
فوقها فيريحنا ويريح الدنيا كلها منه من بعث اشقي القوم عمرو بن جحاش وقال انا لها - 00:15:26

فاوحى الله الى نبيه بالخيانة والمؤامرة فقام مسرعا الى المدينة وتبعه اصحابه ثم ارسل اليهم فحاصرهم حتى نزلوا على حكمه وتم
اجلاؤهم عن المدينة وبالمناسبة احبابي ارسل اليهم عبدالله بن سلول - 00:15:55

رأس النفاق في المدينة اثبتو في اماكنكم نحن معكم ضد محمد لا يملنكم امره فان اخرجتم لنخون معكم ولئن قلت
لننصرنكم المتر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب - 00:16:18

لئن اخرجتم لنخرج معكم ولا نطبع فيكم احدا ابدا. وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون لئن اخذوا لا يخرجون معهم. ولن
قتلوا لا ينصرهم. لا ينصرنهم. ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ثم لا ينصرون - 00:16:44

فست عصام وقالوا لن نخوي يا محمد افعل ما بدا لك فلما ضيق خرجوا على ان لهم ما حملت ابلهم الا السلاح وكانوا يهدمون بيوتهم
بای باب ياخدوه يخلع الباب ياخدوه معه. شباك معهم. اي شيء يمكن ان يصلح - 00:17:03

لان ينقل على ابل كانوا يفعلونه يخربون بيوتهم باليديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار ثم كان ثالث الخيانة وثالوثها بني
قريظة الذي كان منهم يوم الاحزاب جريمة الخيانة العظمى في زمن الحرب - 00:17:26

الاحزاب يطوقون المدينة وبينه وبينهم عهد على الا يؤتى المسلمين من قبلهم فلم يزل بهم المشركون حتى اغروهم بالخيانة ونقض
العهد ونسهلوا دخول الاحزاب من خاللهم في لحظة اذ جاءوك من فوقكم - 00:17:55

ومن اسف منكم واد زاغت الابصار. وبلغت القلوب الحناجر وظنون بالله الظن في هذه الاوقات العصيبة جدا كانت الخيانة الشنيعة
جدا كان ما سبق به الكتاب الاول من نصر الله لانبيائه ورسله - 00:18:21

اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم وجنودا لم تروها وكان الله بما تعلمون بصيرا وانتهت المعركة وامر الله نبيه الا يصلين العصر الا في
بني قريص ان يؤدي بهؤلاء الخونة وهؤلاء المارقين - 00:18:43

وكان ما كان من حكم سعد بن معاذ فيهم بحكم الله من فوق سبعة ارقة الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وكلما
عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم - 00:19:04

اثرهم لا يؤمنون احبتني في الله الحديث يطول وهذه لقطة من لقطات كثيرة ارجو ان ننتاب على عرضها في الخطب القادمة ان شاء
الله واسأل الله سبحانه باسمائه الحسنى وصفاته العلى وبرحمته التي وسعت كل شيء - 00:19:23

ان يلطف باخواننا في اكتاف بيت المقدس عامة وفي غزة خاصة ان يمنحهم اكتاف عدوهم ان يمددهم بمدد من عنده ان يغثتهم بجند
من عنده. ان يربينا في عدوه وعدوهم - 00:19:45

يوما كيوم عاد انه ول ذلک والقادر اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي لكم فاستغفروه يا فوز المستقبل الحمد لله رب العالمين
والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:20:01

الله عز وجل الله عز وجل والله سولنا سورة البقرة والله عز وجل والله الله عز وجل الله عز وجل اه الله واش الله اكتب جزء سيدات - 00:20:19

وضد جه جديد في الله الصين الله عز وجل اه الله عز وجل الله الله ده في الله عز وجل والله الله عز وجل الله عز وجل - 00:22:47

اه الله عز وجل والله يعني الله صلى الله عليه وسلم المدينة المدينة يفوت سمه دلوقتي فيه عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام المدينة بنى النظير عليه الصلاة والسلام وبين - 00:26:03

محمد فور ايفر الله عز وجل آآ المدينة عبدالله بن سلول محمد صلى الله عليه وسلم بنى قريظة المدينة الاحزاب المدينة ذات الله عز وجل المدينة الله عز وجل معاذ - 00:27:55

والله انجاز فيكتوريما باذن الله تعالى الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:30:12

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد - 00:30:50

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به علينا وبين ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما واجعله الوارث منا - 00:31:07

واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا - 00:31:25

برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم الطف باخواننا في اكتاف بيت المقدس عامة وفي غزة خاصة اللهم الطف بهم فيما جرت به مقاديرك اللهم استر عوراتهم وامن روعاتهم اللهم اربط على قلوبهم وثبت اقدامهم - 00:31:40

اللهم اقذف الرعب في قلوب اعدائهم وزلزل الارض من تحت اقدامهم اللهم ارنا في عدوكم وعدوهم عجائب قدرتك. فانهم لا يعجزونك. اللهم اشف صدور قوم مؤمنين واذهب غيض قلوب اللهم ان اخواننا في غزة اشتدت محنتهم - 00:31:59

فعظامه كربتهم. تطاول ليهم تطاول البلاء عليهم يا رب رحماك بشيوخهم رحماك رحماك بعجائزهم. رحماك رحماك باطفالهم. اللهم انهم الركع السجود الذين يعبدونك ولا بك شيئا انا اعداءهم هم الذين كفروا بك يا ربى - 00:32:21

وقلبوا عبدة الصليب في العالم على حرب اولياتك اللهم كن لاخواننا في اكتاف بيت المقدس قل لهم مغيثا ومعينا ومؤيدا ونصيرا يا رب العالمين ارنا في عدوكم وعدوهم عجائب قدرتك - 00:32:45

اشف صدور قوم مؤمنين. واذهب غيظ قلوبهم اصلاح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجتب الدعوات - 00:33:05

امين الله يقول الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:33:27